Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ننتهي باندماجهم التام في المجتمع الذي عاشوا فيه .

إن هذه التغيرات وما صاحبها من هجمات دموية على مراكز التجمع اليهودي الشعبي ، دبرت لها في الواقع السلطة القيصرية ، بغية إلحاق التردّي الإقتصادي باليهود وحدهم . ولم يتأثر نحمان بياليك تأثراً مباشراً بالتقهقر والتداعي اللذين أصابا الحياة اليهودية وخاصة منها حياة الجماهير الشعبية ، ذلك لأنه كان ينتمي إلى الطبقة البرجوازية المتوسطة التي بقيت في ذلك الوقت محتفظة بامتيازاتها . وكان بياليك في السابعة حين مات أبوه ، وبعد هذه الواقعة الأليمة عهدت به أمه إلى جده الذي تصفه المصادر الصهيونية بالثراء المادي وبالتدين المبالغ فيه . وفي هذا الجو الديني اليهودي الرتيب الذي شمل بيت الجد ، نمت وتأثرت شخصية بياليك بالنزوع التوراتي والتلمودي الحاد ، وحين جاء اليوم الذي غادر فيه بيت جده ، كان أشبه بشبح خارج من بطون كتب التوراه والتلمود والنصوص الدينية الأخرى المختلفة[٥] وقد كان السلاح

٥ ـــ نفس المصدر ص ٨٦ .